

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّيخ بالكسر : الذَّئِبُ الجَرِيءُ بلسانِ خَوَلَانٍ . والذَّيخ : الفَرَسُ الحِمَّانُ بكسر الحاءِ المهملة . وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه كان الأشعثُ ذَا ذَيْخٍ وهو الكبيْرُ حكاه الهَرَوِيُّ في الغريبين . والذَّيخ : كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ . والذَّيخ : القِنْدُوفُ من الذَّيخِلة حكاه كُرَاعٌ في الذَّالِ المعجمة وجَمَعَهُ ذَيْخَةٌ وقد تقدّم في الدال . وفي حديثِ القِيَامَةِ وَيَنْظُرُ الخليلُ عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذَيْخٍ مُتَلَطِّخٍ وهو ذَكَرُ الضَّبَاعِ الكَثِيرِ الشَّعَرِ وَأَرَادَ بالتلَطُّخِ التلَطُّخُ برَجِيْعِهِ أو الطَّيْنِ كما في حديث آخر : بِذَيْخٍ أَمْدَرٍ أَي مُتَلَطِّخٍ بالمَدَرِ . وفي حديث خُزَيْمَةَ والذَّيخِ مُحْرَنْجِمًا أَي أَنَّ السِّنَّةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الضَّبَاعِ مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا من شِدَّةِ الجَدْبِ . والأُنثى بهاءٍ . ج ذَيْخٌ وَأَذْيَاخٌ وَذَيْخَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وجمع الأُنثى ذَشِيخَاتٌ ولا يُكسَّرُ . وَذَيْخٌ تَذْيِخًا : ذَلَّالٌ حكاه أبو عُبَيْدٍ وَحَدَّه والصَوَابُ الدَّال . وكان شَمِيرٌ يقول : دَيْخَتُهُ ذَلَّالَتُهُ بالدال من دَاخٍ يَدِيخُ إِذَا ذَلَّ . وَذَيْخَتِ الذَّيخَةَ إِذَا لَمَّ تَقْبِذَ الإِبَارَ ولم تَعْقِدْ شِيئًا . والمذْيَخَةُ كَمَسْدِيْعَةٍ : الذَّئِبُ بلسانِ خَوَلَانٍ وهم قبيلةٌ باليَمَنِ . وَأَذَاخٌ بالمكانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ . وبقي عليه قولُهُم : أَذَاخَ بَنِي فُلَانٍ وَذَوَّخَهُمْ إِذَا قَهَرَهُمْ واستولَى عليهم . استدركه شيخنا ولا أَدْرِي من أَيْنَ له ذلك فليحَقِّقْ .

فصل الراءِ مع الخاءِ المعجمة .

ربخ .

الرَّبِيخُ : القَتَبُ الضَّخْمُ . قال : .

فَلَمَّا اعْتَرَّتْ طَارِقَاتُ الهُمُومِ ... رَفَعَتْ الوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا أَي مَخَمًا وَغَلِظَ الجوهريُّ في قوله من الرِّجَالِ أَي بالجيم وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّجَالِ بالحاءِ المهملة ولولا قوله المُسْتَرخِي لَحُمِلَ على تحريفِ قلمِ الذَّيخِ . قال شيخنا : قد يقال لا دلالة فيه على ما زَعَمَهُ إِذ يدعى أَنزَّه استُعْمِلَ مجازًا . ويقال رَجُلٌ مُسْتَرخٍ وَإِكافٌ مُسْتَرخٍ إِذَا طَالَ عن مَحَلِّهِ المعتادِ وَجَاوَزَ مكانَهُ المعروف فالاسترخاءُ ليس خاصًّا ببني آدمٍ . ورُوِيَ عن عليٍّ رضي الله عنه أَن رجلا خاصَمَ إِليه أَبًا امرأَتِهِ فقال : زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وهي مجنونةٌ . فقال : ما يَدَا لَكَ من جُنُونِهَا ؟ فقال : إِذَا جَامَعْتُهُمَا غُشِيَّ عَلَيْهَا فقال : تلك الرِّبِّيخُ لَسْتُ لَهَا

بأهل أراد أن ذلك يُحمَد منها وهي المرأة يُغشى عليهما عند الجماع
من شدّة الشهوة . قال الشاعر : .

أطيب لذات الفتى ... نيك رُبُوحٍ غلامه ° وقيل هي التي تذخر عند
الجماع وتضطررب كأنها مجنونة . وقد ربخت كفرح ومذع ترربخ ربخا
وربُوخا وربخا بالفتح . وأصل الرُبُوح من ترربخ في ماشيه إذا
استرّخى . وأرربخ الرّجل : اشتدّ راي جارية ربُوخا وقد تقدّم معناه .
وأرربخ الرّمّل إذا تكاثف وأرربخ الماشي فيه . وعن ابن الأعرابي :
أرربخ زيّد إذا وقع في الشّدائد . وحكي عن بعض العرب : ماشى حتّى
ترربخ أي استرّخى . ورربخ : ع بنجد قال ابن دريد : أحسب ذلك ولم
يتيقّنه . وفي اللسان : وأرض رربخ تأخذ اللّؤمة ولا حجارة فيها ولا نقل
. ومربخ كمحسّن : جبل من جبال زرود أو رملّة بالبادية . قال أبو
الهيثم : سمّي جبل مربخ مربخاً لأنه يربخ الماشي فيه من التعب والمشقة
 . ورربخت الإبل في الرّمّل كفرح : اشتدّ عليها السّير فيه وفترت من
الكلال . وأنشد : .

أمن جبال مربخ تمطّيين ° ... لا يمدّ منه فانحدرن وارقيين ° .
" أو يقضي الله ذبابات الدّين ° قال ابن سيده : ولا أعرف مثل هذا يشتق
من الأعلام إنّما ذلك في إتيان المواضع كأنجد وأتهم .

رتخ